

سلسلة شرح صحيح مسلم_كتاب الإيمان_(200)_52-11-3341

| فضيلة الشيخ د. عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ان يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معايم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله اه والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:00:43

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد وفي هذا الدرس وهو الثاني من سلسلة الدروس في شرح صحيح الامام مسلم ما زلتنا في الحديث الاول وقد انتهينا من الكلام على القصة - 00:01:10

التي حصلت مع عبد الله ابن عمر ما ابتدعه معبد الجهنمي من القول بالقدر ثم وقفنا على قول عبد الله بن عمر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينما - 00:01:34

نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر ثم قال حدثني ابي عمر ابن الخطاب ما قال حدثني عمر بن الخطاب قال حدثني ابي - 00:01:59

اعترافاً لابيه بهذا الفضل ولا شك ان الابوة لها شأن في ديننا وللاب حق عظيم على ابنه فلا يليق به ان يسميه باسمه دون ان يقدم بما يدل على العلاقة بينهما - 00:02:27

والرابط بينهم ومع الاسف ان نجد بتعاملاتنا اليومية مع من له حق علينا ابن الاخ ما يقول عمي فلان او اذا سلم عليه قال يا عم يقول يا ابا فلان - 00:02:53

نعم لا يجرؤ ان يقول يا فلان لكن يا ابا فلان مع انه لو قال يا عمي تذكر العلاقة او الرابطة بينهما التي تبين حق العم على ابن اخيه وهذا ذكر الابوة - 00:03:15

التي تذكره بحق ابيه عليه وهذا من اللادب المعروف عند سلف الامة وخلفها الممثلين لاوامر الله واوامر الرسول عليه الصلاة والسلام قال بينما نحن بينما اصلها بين وزيدت عليها ماء لتكملا عن العمل - 00:03:35

والا فالاصل ان تكون مضافة وما بعدها مضاف اليه وهنا بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتحدث عن نفسه وعن من معه من الصحابة رضوان الله عليهم - 00:04:00

ولا لو كان بمفرده لقال بينما انا عند رسول الله لكن يبين انه في محضر جمع من الصحابة عند رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد يستعملها الواحد من باب التأكيد - 00:04:18

لا سيما في الظمير كما قال الامام البخاري والعرب تؤكد فعل الواحد بظمير الجمع كما في تفسير انا انزلناه من صحيح البخاري بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:37

ذات يوم ذات يوم اذ طلع اذ هذه يسمونها الفجائحة اذ طلع علينا رجل بفتحهم وفجائهم رجل لم يحسبوا له اي حساب جاء على هيئة تخالف جميع المقاييس التي اعتادوها. اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب - 00:05:03

شديد وسواد الشعر شديد بياض الثياب مقتضاها انه خرج من بيته قريبا بحيث ليس هذه الثياب الجديدة لو كان من الجنس المعهود

شديد سواد الشعر ليس عليه اثر لا غبار ولا شعث ولا شيء - 00:05:45

كأنما خرج من مقتسل لا يشوب سواد شعره شيء لا من الغبار ولا من الشيب ولا شيء انما هو اسود خالص لا يرى عليه اثر السفر لا يرى عليه افضل السلام - 00:06:17

فليس باشعت وليس بمتسخ الثياب ولا يعرفه منا احد امر غريب جدا مستنكر عندهم ومسار عجب عندهم رجل لا يعرفه احد ولا عليه اثر سفر اذا ماذا يكون وقعوا في حيرة من امره - 00:06:40

ما عرفوا ولا استطاعوا ان يتوصلا اليه لا من اهل البلد ولا من القادمين عليه. ليس من اهل البلد لانه لا يعرفه احد. ولا من قادمين عليه لانه ليس عليه اثر سفر - 00:07:07

حتى جلس الى النبي عليه الصلاة والسلام فاسند ركبتيه الى ركبتيه هذا الرجل اسندا ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ووضع كفيه على فخذيه ووضع كفيه على فخذني نفسه - 00:07:25

على هيئة المستفيد المتأدب بادب الطالب على هذه الهيئة التي تدل على تمام الادب بين يده وبين يدي الشيخ ووضع كفيه على فخذيه. بعض الشرح فهم ان هذا الرجل وضع يديه على فخذني النبي عليه الصلاة والسلام هذا - 00:07:49

ليس بصحيح لكنه وضع كفيه على فخذني نفسه متأدبا بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام خلافا لما تفعله الاعراب ينادونه من بعيد يا محمد يا محمد اين الادب ومع الاسف ان يوجد مثل هذا الجفاء - 00:08:16

بين افراد المسلمين الان وقد يوجد وبكل اسف من بعض طلاب العلم ينادي الشيخ انه احد زملائه وهذا ليس من الادب قال يا محمد نعم. قال يا محمد بعد ان تأدب وتواضع - 00:08:41

بين يديه وتخلق بأخلاق المستفيد قال يا محمد اخبرني عن الاسلام ما ناداه من بعيد كالاعراب يا محمد يا محمد لا بعد ان قدم هذا الادب الرفيع بين يديه عليه الصلاة والسلام ناداه باسمه يا محمد - 00:09:07

اخبرني عن الاسلام اخبرني عن الاسلام انه جاء بهيئة كانه لا يعرف شيئا عن الاسلام قال يا محمد لو كان يعرف عنك شيء عن الاسلام قال يا رسول الله يا محمد اخبرني عن الاسلام - 00:09:29

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله نسألة عن حقيقة الاسلام عن ماهية الاسلام واذا سئل عن الحد والمراد به الجامع المانع لجميع الصور الدالة في المسمى والممانع من دخول غيرها من الصور - 00:09:53

لكن قد يكتفى بالتعريف بذكر اركان الشيء التي يتكون منها ويترقب منها الاركان المحصورۃ التي يتكون منها يكتفى به لان اذا ذكرنا الاركان عرفنا حقيقة ماهية الشيء المسؤول عنه وهذا نوع من انواع الحدود - 00:10:22

التي يذكرها اهل العلم تعريف الشيء باركانه باجزائه المؤثرة فيه وقد يعرف الشيء باخص اجزائه بحيث لا ينصرف هذا اللفظ عن عن الى غير المحدود. لان هذا الجزء الذي هو اخص اجزائه لا يشاركه فيه غيره - 00:10:50

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله التعريف التي يتداولها اهل العلم في مصنفاتهم لا شك انها تكشف الحقائق - 00:11:18

لكنها مع كل اسف لا تخلو من تعقيد لا تخلو من تعقيد ولذا اذا ارأيتم كتب الائمة السابقين في عهد السلف في العصور المفضلة ما تجدون هذه التعريف في كل كلمة تعرف لغة وشرعا او اصطلاحا - 00:11:43

رجعنا الى الام او الى المدونة او الى غيرهما من الكتب التي صنفها اهل العلم في القرون المفضلة ما تجدون هذا التفصيل للموجود في كتب المتأخرین. ما يترك لفظه الا ويعرفها. الناس ليسوا بحاجة الى كثير من التعريف التي - 00:12:10

ينشغل بها العلماء في مؤلفاتهم ويشغلون بها طلبة العلم. لا شك ان تصور التصور الشيء يبني عليه جميع ما يتعلق به. فالحكم على الشيء فرع من تصوره وتصوره لا يتم الا بتعريفه لكن التعريف - 00:12:30

الذى ارتكبه اهل العلم وابتداوا قبلهم المناطق في نوع تعقيد ويكتفى ان تقرأ في حدود ابن عرفة لتعرف كيف وصل الامر من التعقيد الذي ينفر طالب العلم ولو قرأنا تعريف الاجارة - 00:12:48

في حدود من عرفة عرفنا ان طريقة الخلف بمصنفاتهم بمنأى عن طريقة السلف لكن التعريف التي يحتاجها طالب العلم مما يخفي عليه من بعض المصطلحات لا سيما اذا كانت حقائقها العرفية المتداولة بين الناس تختلف عن حقائقها الشرعية واللغوية لا مانع ان -

00:13:11

بما يوضحها ويبين المقصود منها اما ان تعرف مع التعقید الموجود في في كثير من كتب العلم هذا لا شك انه يصد بعض طلاب العلم الذين ليست لديهم الهمة العالية في طلب العلم. اما من عنده همة ورغبة وعرف قيمة العلم -

واراد ان يطلب العلم على طريقة اهل العلم وعلى جادتهم هذا ما يعوق شيء باذن الله مع اننا نقرر ان بعض الاساليب الموجودة في كتب اهل العلم التي يمتن عليها طالب العلم -

امر مطلوب لا يمتن الطالب طالب العلم على اساليب انشائية واساليب عصرية صحفية او ما اشبه ذلك. بهذه الطريقة لا لا يتخرج طالب علم لكن على طريقة المتون المعروفة عند اهل العلم يتخرج طالب العلم لكن التعقید الزائد -

الذي ينفر طالب العلم هذا ما هو مطلوب الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله هذا الركن الاول من اركان الاسلام والذي لا يتم اسلام احد الا به -

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا او حتى يقولوا لا اله الا الله بلا اسلام الا بهذه الكلمة ولابد من النطق بها لانه قال حتى يقولوا لا اله الا الله والعلماء يختلفون فيمن وقر اليهان في قلبه ولم يتمكن من النطق بها او -

ما نطق بها لكنه معترض بها مقر لله جل وعلا بالوحданية مؤمن به وبما يكتبه ورسله الى اخر ما سيأتي ذكره والخلاف انما هو في حكم في حكم الدنيا هل يعامل معاملة -

الكافار اذا لم ينطق ويعرف من حاله وتصرفه واقراره بما يدخل به في الاسلام من دون ان ينطق بالشهادتين مسألة خلافية بين اهل العلم والاكثر على انه لا يحكم بسلامه حتى ينطق بالشهادتين -

وان محمد رسول الله وهذا من لازم الشهادة الاولى وقد تأتي بعض النصوص بالاقتصار على الجزء الاول دون تنصيص على الجزء الثاني من باب الاكتفاء من باب الاكتفاء واما في الامة بالنسبة للجملة الثانية وان محمد رسول الله فلا يتم اسلام احد حتى يقولها وينطق بها -

لانها متممة ومن متطلبات الجملة الاولى وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة هذا الركن الثاني واعظم الاركان بعد الشهادتين واهل العلم مجمعون على ان من جحدها يكفر واما من تركها تهاونا كسلا مع اقراره بوجوبها واعترافه -

بانها ركن من اركان الاسلام فالمسألة خلافية بين اهل العلم لكن المرجح في هذه المسألة انه يكفر للنصوص الصحيحة بذلك نصوص صحيحة الصريحة الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر -

00:17:09

بين العبد وبين الشرك ترك الصلاة شيخ الاسلام وابن القيم يقرران انه لا يتصور مسلم معترض بان الله هو المعبود وان وهو الرب

الخالق الرازق الذي تجب عبادته ويعرف بلا الله الا الله وان محمد رسول الله ولا يصلی -

قد يرى بارقة السيف ليقتل من اجل ترك الصلاة ولا يصلی هذا ليس في قلبه شيء من الاسلام و Ashton بعض المغاربة في القرن السابع الى ان الخلاف في حكم تارك الصلاة -

00:18:02

مسألة افتراضية لا حقيقة لها ولا وجود لها في الواقع هي مجرد افتراض من اهل العلم اذا لا يعقل ولا يتصور ان مسلما يقول لا الله الا الله محمد رسول الله ولا يصلی -

يعني نظير قول بعضهم توفي او هلك هالك عن الف جدة هذى مسألة افتراضية لكن تذكر في بعض الكتب من اجل ان يمتن طالب العلم على قسمة الترکات فهذه مسألة افتراضية مثل تارك الصلاة -

وبعد فاين هذا؟ فاين هذا من واقعنا الذي نعيشه؟ وابتلي الناس في بيوتهم ببعض الذرية الذين لا يصلون وكثير منهم يؤخرون الصلاة عن وقتها ومع الاسف ان للاب والام دورا في ذلك لا سيما اذا كانوا من طلاب المدارس او الموظفين فانهم يهتمون بوظائفهم -

00:18:58

دراستهم اكثر من اهتمامهم بالصلوة فلو نشاؤهم على تعظيم الدين في قلوب اولادهم ونشؤوهم على تعظيم الشرع واامر الله واامر رسول الله ما صنعوا مثل هذا ولذلك ينشأون ويترعرعون على عدم الاهتمام والبالا - [00:19:29](#)

تجد الاب لا يوقف اولاده اه للصلة الا مع بدء الدوام او بدء الدراسة ويغتذر ويتعلل بان الولد ما اخذ قسطا من النوم او الجو بارد او الليل قصير وما اشبه ذلك - [00:19:51](#)

هذا كيف ترجو ان يكون ولدا صالحا يدعوك وانت ضياع تربيتها وتنشئته التنشئة والتربية الصالحة والله المستعان وتقييم الصلة وتوطئي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا - [00:20:09](#)

العلماء يختلفون في كفر تارك الاركان العملية واما بالنسبة للصلة فالمرجح انه يكفر. واما بالنسبة للزكاة والصيام والحج فالجمهور على انه لا يكفر والقول بكفره رواية في مذهب الحنابلة وقول لامام مالك - [00:20:31](#)

وعلى كل حال فمن ترك هذه الدعائين او شيئا منها فهو على خطر عظيم تقييم الصلة والمراد بها المكتوبة وتوطئي الزكاة المراد بها المفروضة كما سيأتي في بعض الروايات - [00:20:55](#)

وهذا امر مفروغ منه ان الركن هي المكتوبة بالنسبة للصلة والركن بالنسبة للزكاة هي المفروضة وتصوم رمضان تصوم رمضان وتحجج البيت في حديث ابن عمر في الصحيحين تقديم الحج على الصيام - [00:21:19](#)

تقديم الحج على الصيام وفي رواية مسلم كما هنا وفي حديث بنى الاسلام على خمس تقديم الصيام على الحج والرواية المخرجة في الصحيحين فيها تقديم الحج على الصيام بنى على ذلك الامام البخاري - [00:21:39](#)

تصنيفه فقدم الحج على الصيام وأشار بعض من حضر في مجلس ابن عمر الى تقديم الصيام على الحج قال وصيام رمضان والحج؟ قال لا الحج صيام رمضان المقصود ان كلها اركان - [00:22:00](#)

وتقديم احدهما على الاخر لا يؤثر كلها من دعائين الاسلام المعروفة وتوطئي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت هذا ركن من اركان الاسلام وهو واجب على الفور على القول المرجح عند اهل العلم - [00:22:21](#)

ووفي مناسبة قرب الحج ينبغي للمسلم ان يهتم بهذه الفرضية وهذه الشعيرة ومع الاسف ان نرى التفريط لادنى سبب يؤخر الحج حتى ان بعض الطلاب في الكليات الشرعية يؤخر الحج بعد - [00:22:43](#)

انه مكلف ببحث في الجامعة مكلف ببحث ومطالب بتسلیمه بعد الحج مباشرة ثم لا يحج يتراك هذه الفرضية هذا الركن من اركان الاسلام وما يدرى ماذا يعترض في مقابل عمره - [00:23:11](#)

واسوا من ذلك من يقول والله السنة هذه ربیع خلال الحج السنة الجایة السنة الربیع نبی نطلع رکن من اركان الاسلام وجاءت فيه نصوص ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر - [00:23:30](#)

فان الله غني عن العالمين وبهذه الاية استدل من يقول بكفر تارك الحج وجاء عن عمر من كان ذا جدة فلم يحج فاضربوا عليه الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين - [00:23:53](#)

فالامر ليس بالسهل الامر عظيم جدا تترك هذه الفرضية لادنى عذر وادنى سبب والله المستعان وتحجج البيت ان استطاعت اليه سبيلا به بهذا القيد والسبيل كما جاء تفسيره في بعض - [00:24:12](#)

الحاديـثـ الزـادـ والـراـحـلـةـ الـاسـتـطـاعـةـ بـوـجـودـ الزـادـ وـالـراـحـلـةـ وـتـكـونـ الـاسـتـطـاعـةـ بـالـقـدـرـةـ بـالـبـدـنـ تـزـيـدـ الـمـرـأـةـ الـمـحـرـمـ فـلـاـ يـلـزـمـهـ اـذـاـ لـمـ تـجـدـ مـحـرـمـاـ لـاـ يـلـزـمـهـ الـحـجـ هـيـ غـيـرـ مـسـتـطـيـعـةـ وـلـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ تـحـجـ بـدـوـنـ مـحـرـمـ - [00:24:38](#)

ان استطاعت اليه سبيلا قال صدقـتـ يـقـولـ هـذـاـ الرـجـلـ الـذـيـ طـلـعـ عـلـيـهـ وـهـمـ لـاـ يـعـرـفـونـهـ صـدـقـتـ يـسـأـلـ وـيـصـدـقـ هـذـاـ مـثـارـ عـجـبـ ولـذـاـ قـالـ فـعـجـبـنـاـ لـهـ يـسـأـلـهـ وـيـصـدـقـهـ يـعـنـيـ كـانـوـاـ مـوـجـسـيـنـ خـيـفـةـ مـنـ وـضـعـ الرـجـلـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ اـزـدـادـتـ - [00:25:07](#)

هـذـهـ خـيـفـةـ الـتـيـ اوـجـسـوـهـاـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ وـصـارـعـنـدـهـمـ مـثـارـ تـسـأـلـ يـسـأـلـهـ يـصـدـقـ هـيـ لـيـسـتـ حـالـ سـأـلـ فـلـاـ بـدـ منـ سـرـ كـشـفـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ ذـلـكـ قـالـ فـعـجـبـنـاـ لـهـ يـسـأـلـهـ وـيـصـدـقـهـ - [00:25:37](#)

قال فـاخـبـرـنـيـ عـنـ الـايـمـانـ قـالـ فـاخـبـرـنـيـ عـنـ الـايـمـانـ قـالـ اـنـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتبـهـ

ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره هذه اتفق العلماء على انها اركان الايمان الستة - 00:25:58

اركان الاسلام الخمسة السابقة واركان الايمان الستة وان الايمان في قول جمهور اهل العلم غير الاسلام وان الاسلام علانية والايمان سر اعتقاد اركانه الستة وحقيقة قوله قول باللسان واعتقاد بالجناح وعمل بالاركان - 00:26:30

وبعضهم يقول هذه شروط وبعضهم يقول هذه اجزاء مؤثرة فهي اركان وتلتبس هذه الثلاثة القول والاعتقاد والعمل بالاركان الستة لانهم اتفقوا على ان الستة اركان وبعضهم يطلق على الثلاثة اركان - 00:27:06

فكيف يكون للشيء الواحد اركان وتتجاوز الى اركان اخر فكيف نجيب عن من يقرر انها اركان لا شك ان الثلاثة هي اجزاء الماهية قول باللسان وعمل هو اعتقاد بالجناح وعمل بالاركان - 00:27:34

هي اجزاء لهذه الماهية الذي هو الايمان الايمان مركب من هذه الاشياء وهو ايضاً مركب من الستة فكيف نقول هذه اركان وهذه اركان من قال هذه الشروط بالنسبة للقول والاعتقاد والعمل - 00:28:08

ينفصل عن هذا الاشكال لكن يبقى انها تختلف عن الشروط باعتبار انها داخلة في ماهية الايمان والشروط خارجة عن ماهيتها فهي في حقيقتها اركان لكن يبقى كيف نوفق بين الاركان الثلاثة وبين اركان - 00:28:31

الستة هل نقول انها اركان الشطر الاول من ما جاء في السؤال اركان للايمان بالله اذا جزأنا الاركان الستة المذكورة في حديث جبريل قلنا ان العمل الاعتقاد والنطق والعمل اركان للايمان بالله - 00:28:54

طيب قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره لماذا قال وتؤمن بالقدر في الاول قال تؤمن بالله وملائكته ما قال وتؤمن بملائكته - 00:29:31

وكتبه ما قال وتؤمن بكتبه ورسله واليوم الآخر ما قال تؤمن برسلي وتؤمن باليوم الآخر. انما قال وتؤمن بالقدر خيره وشره لماذا اعاد الفعل والاعطف معروف عند اهل العربية انه على نية تكرار العامل فكانه قال تؤمن بالله وتؤمن بملائكته وتؤمن - 00:29:57

كتبي وتؤمن برسلي وتؤمن باليوم الآخر وتؤمن بالقدر في ما ابرز العامل في الايمان بالقدر خيره وشره لانه هو سبب الایراد ولا الورود؟ ها الايمان بالقدر خيره وشره هل هو سبب لایراد الحديث او لوروده - 00:30:29

ها لایرادهما ان قلنا سبب لارادة لماذا اورده ابن عمر؟ ليرد على ما عبد ومن يقول بقوله اذ قلنا سبب لوروده قلنا هو سبب ورود الحديث وصدوره من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:02

كسبب النزول بالنسبة للايات لكنه سبب لایراده ولذلك ابرز العامل دون غيره للاهتمام به والايمان بالله لا شك انه الاعتراف به والاعتقاد الجازم لانه هو الخالق الرازق المدبر المعبد دون غيره - 00:31:21

المعبد دون غيره وتؤمن بجميع ما يتعلق به من الاسماء والصفات وجميع ما ورد عنه وعن رسوله عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق به جل وعلا وتؤمن بالله وملائكته تؤمن بان الملائكة - 00:31:57

عبد لله جل وعلا مكرمون يسبحون الليل والنهار الى اخر ما جاء من صفاتهم في الكتاب والسنة وكتبه بعض الروايات كتابه تؤمن بالله وملائكته وكتبه هنئا منزلا من الله جل وعلا على رسنه - 00:32:16

في بعض او على ما سيأتي في بعض الروايات كتابه في اكثر من رواية قال كتابه وتعرفون ان المفرد المضاف يفيد العموم يعم جميع الكتب يعم جميع الكتب فلا اختلاف بين رواية كتابه ورواية كتابه - 00:32:49

لان المفرد المضاف يفيد العموم. يعني كما تقول ربى اغفر لي ذنبي. تقصد واحد ولا جميع ذنوبك جميع ذنوبك والكتب المنزلا منها ما سمي لنا في كتاب الله جل وعلا ومنها ما لم - 00:33:12

يسى وكذاك الملائكة منهم من سمي ومنهم من لم يسمى وكذلك الرسل منهم من سمي ومنهم ما لم يسمى لكن من سمي امنا بهم باعيانهم على التفصيل ومن لم يسمى امنا بهم اجمالا - 00:33:36

واليوم الآخر اليوم الآخربعث بعد الموت الباعث بعد الموت الذي ينكره المشركون واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره وهذا هو الشاهد من الحديث لاراده على هذا المبتدع وتؤمن بالقدر خيره وشره فهو ركن من اركان الايمان لا يتم الا به. فمن لم يؤمن بالقدر

كما قال ابن عمر - 00:33:55

لو انفق مثل احد ذهبا ما قبل الله ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر بما تقدم قلنا ان هذا ظاهر في تكفييرهم ظاهر في تكفيير القردية
النفاة الذين ينفون العلم عن الله جل وعلا ومحل اجماع - 00:34:32

الذين يقولون الامر انف كما تقدم في القصة اي مستأنف وان الله لا يعلم شيء قبل وقوعه لا يعلمه الا بعد وقوعه. هذا كفر محض
باجماع المسلمين ويقول اهل المقالات انه لا يوجد من يقول بهذا القول - 00:34:59

انقرضوا ظاهر في تكفييرهم لأن الذي يحيط الاعمال الصالحة والكفر وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا فقوله لا يقبل
دليل على تكفييره ايامه ويعضد ذلك ان مقالتهم كفر باجماع المسلمين - 00:35:20

ولو قيلت في حقي من دون ذلك لو قيلت في حق من بدعته اقل من ذلك لا تخرجه من الملة لحملنا عدم القبول على عدم الثواب
المترتب لانه يطلق عدم القبول ويراد به - 00:35:54

عدم الصحة ويطلق عدم القبول ويراد به عدم الثواب المترتب على العبادة لا يقبل الله صلاة من احدث حتى يتوضأ لا يقبل الله صلاة
من احدث حتى يتوضأ ادي الصحة - 00:36:15

صلاته باطلة بالاجماع ولا يقبل الله صلاة عبد ابق او من في جوفه خمر قالوا ان الثواب المترتب على العبادة لا يحصل له وان كانت
صلاته صحيحة مجزئة مسقطة للطلب - 00:36:34

فبقول الله جل وعلا انما يتقبل الله من المتقين ليس معنى هذا ان غير المتقين من الفساق ان عبادتهم باطلة وانما الثواب المترتب
عليها لا ينالونه بسبب عصيانهم لله جل وعلا - 00:37:00

واما عبادات صحيحة مسقطة للطلب لكن ليس عليها ثواب قال صدقـت قال فاخبرني عن الاحسان قال فاخبرني عن الاحسان مراتب
الدين الاسلام الایمان الاحسان على سبيل الترقـي على سبيل الترقـي - 00:37:21

لان هذه المرتبة الاخيرة التي هي الاحسان هل تحصل بدون ان يتحقق الایمان وهـل تحصل لكل من حقق الایمان لا والمرتبة التي قبلها
الایمان هل تحصل لغير من حقق الاسلام؟ لا - 00:37:52

هذه المراتب مرتبة على سبيل الترقـي الاسلام الایمان الاحسان. جاء في بعض الروايات تقديم الایمان على الاسلام وهـكذا لكن التقليم
والتأخير بالعطـف بالـلـوـاـوـ لا يعني الترتـيب قال فاخبرني عن الاحسان - 00:38:11

هو مصدر احسن يحسن احسانا قال ان تعبد الله كانك تراه فـان لم تكن تراه فـان يراك هذه منزلة المراقبة وهي منزلة عليـاـ بحيث
يتصور الانسان ان الله مطلع عليه في كل لحظـة - 00:38:36

مسلم يعترف بهذا ويقر به لكن هل يستحضر هذا في جميع اموره هنا المطلوب ان يستحضر هذا في جميع تصرفاته ان يعبد الله كانـهـ
يراه ومن لازم ذلك ان يتقن هذه العبادة وهذا العمل - 00:39:05

يتقن هذه العبادة وهذا العمل انه اذا كان يراـهـ الله جـلـ وـعـلـاـ وـوـاـقـفـ بين يديـهـ هل يتصور انه يعيـثـ او يغـفـلـ عن عبادـتـهـ لـاـ اذاـ لمـ يـحـصـلـ
هـذـاـ وـقـدـ يـتـعـذـرـ بـالـنـسـبـةـ لـكـثـيرـ مـنـ النـاسـ انـ يـسـتـحـضـرـ - 00:39:28

ان الله مطلع عليه في كل لحظـةـ يستحضرـ ذلكـ فيـ كلـ عملـ يـقـومـ بهـ انـ لمـ تـسـتـطـعـ انـ تـسـتـحـضـرـ ذلكـ فيـ
حيـاتـكـ كلـهاـ فـاعـبـدـ اللهـ كـانـكـ كـانـهـ يـرـاكـ - 00:39:53

فـانـ لمـ تـكـنـ تـرـاهـ يـرـاكـ دـعـنيـ استـحـضـرـ هـذـاـ المـرـتـبـةـ العـلـيـاـ انـ تعـبـدـ اللهـ كـانـكـ تـرـاهـ قـدـامـكـ اـمـامـكـ كـانـكـ تـرـاهـ انـ لمـ تـسـتـطـعـ هـذـهـ
الـمـرـتـبـةـ لـعـظـمـهـ وـعـلـوـ شـائـعـهـ وـلـاـ يـوـقـعـ لـهـ - 00:40:13

كـثـيرـ مـنـ النـاسـ فـانـ لمـ تـكـنـ تـرـاهـ يـرـاكـ استـحـضـرـ هـذـاـ فيـ عـبـادـاتـكـ كـلـهاـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ تـوـقـعـ اـصـلاحـ الـعـلـمـ وـاخـلاـصـهـ قالـ فـاخـبرـنيـ عنـ
الـسـاعـةـ هـذـهـ المـرـتـبـةـ التـيـ سـبـقـتـ يـسـمـونـهـ مـرـتـبـةـ المـراـقبـةـ - 00:40:50

هـوـ الـذـيـ يـرـاكـ حـينـ تـقـومـ وـتـقـلـبـكـ فـيـ السـاجـدـيـنـ مـنـزـلـةـ المـراـقبـةـ وـلـاـ بـنـ الـقـيمـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ مـارـاجـ السـالـهـيـنـ كـلـامـ طـوـيلـ وـنـفـيسـ فـيـ هـذـهـ
الـمـنـزـلـةـ وـفـيـ غـيرـهـاـ مـنـ الـمـنـازـلـ قـالـ فـاخـبرـنيـ عنـ السـاعـةـ - 00:41:14

ساعة قال ما مسؤول عنها بألم من السائل لا يجلبها لوقتها بالله لا يدرى احد متى تقوم الساعة اكاد اخفيها الله جل وعلا يقول اكاد اخفيها ومقتضى الفعل كاد اكاد اخفيها - [00:41:42](#)

مفهومه انه اخفاها ولا لم يخفها نعم لم يخفها لكنه كاد ان يخفها وهي في الحقيقة خفية على غيره جل وعلا ولا ما هي بخفة؟
بالنصوص الكثيرة لا يعلمها الا الله - [00:42:21](#)

نصوص قطعية تدل على انه لا احد يعلم الساعة غير الله جل وعلا وهنا يقول اشرف الخلق وشرف الملائكة ما المسؤول عنها؟ باعلم من السائل قال كثير من المفسرين ان معنى الآية - [00:42:41](#)

اكاد اخفيها حتى عن نفسي يعني مبالغة في اخفاها مبالغة في اخفاها والا في المقتضى لله لفظ من حيث المعنى في لغة العرب انه ما اخفاها لكن قال كثير من المفسرين ان معنى اكاد اخفيه حتى عن نفسي - [00:42:58](#)

يعني مبالغة في اخفاها ما الاسف ان بعض الناس خاف في معرفة وقت قيام الساعة منهم من قال ان الساعة تقوم سنة الف واربعين سنة الف واربعين منهن من قال ان الساعة تقوم سنة الف واربعين سنة وسبعين - [00:43:24](#)

طيب مين اخذوا هذا الذي يقول الف واربعين منة يقول استدل بحديث مثلكم مثل من قبلكم كمثل من استأجر اجيرا الى نصف النهار بدینار ثم استأجر اجيرا الى العصر بدینار ثم استأجر اجيرا من العصر الى غروب الشمس بدینار بدینارين - [00:44:03](#)

فاحتاج الى الكتاب قالوا نحن اكتر عملا واقل اجرا. قالوا وقت العصر سبع النهار او خمس هم خمس سبعة لا سبعة ها لا هو خمس باعتبار قسمة وقت النهار على وقت على الساعات يطلع - [00:44:32](#)

ثم ماذا اذا صار خمس قالوا ان الزمان زمان الدنيا كلها من اولها لآخرها سبعة الاف سنة وخمسها الف واربعين اذا مدة هذه الامة سنة الف واربعين منة سنة ساعة تقوم سنة الف واربعين منة - [00:45:02](#)

هل الحديث سيق لمثل هذا هل هي الدالة على مثل هذا؟ دالة اصلية وحتى ولا فرعية لا يمكن ان يستدل بالحديث على مثل هذا يعني اذا استدل به الحنفية على ان وقت - [00:45:22](#)

صلة العصر اقل من وقت صلة العصر الظهر فيكون فتكون بدايته من مصدر ظل الشيء مثلية تدل بهذا الحديث بمصير ظل الشيء مثلية ولا دالة لهم فيه لأن الظهر حتى - [00:45:44](#)

على القول بأنه يتنهى بمصير ظل الشيء مثله هو اطول من العصر في جميع الازمان وفي جميع البلدان والحديث لم يسع للدالة على بيان الاوقات وعندنا احاديث مفسرة ببيان الاوقات فلا تحتاج لمثل هذا - [00:46:13](#)

الف واربعين منة وسبعين قالوا مأخوذة من ايش لا تأتيكم الا بفتحة بفتحة بفتحة في حساب الجمل الف واربعين منة وسبعين حساب الجمل يعرفون الاخوان لا لها كل حرف له رقم معين - [00:46:34](#)

الحرف له رقم الف واربعين منة وسبعين جات اربعين منة وسبعين واربعين منة وسبعين واربعين وعشرين وبين من المضحك المؤسف ان يخرج بعض من يزعم المعرفة بعلم الفلك - [00:47:08](#)

ويسأل متى خراب العالم خراب العالم ايش هو قيام الساعة يقول بعد اثنين ونصف تريليون سنة ويسأل بمداخلة ويقال له ما رأيك بفلان فلكي كبير في حسابهم واعتبارهم قال هذا من كبار العلماء في الفلك - [00:47:35](#)

قال لكنه يقول خراب العالم الفين واثنتين يعني بعد سنتين ونصف من من هذه المقابلة كم بينهم نسبة يسيرة ولا ها سنتين ونص الى اثنين ونصف تريليون يعني اذا خاض الانسان بعقله في امور محسومة في الشرع - [00:48:01](#)

مفروغ منها لابد ان يأتي بمثل هذه العجائب لابد وان يخذل فيقع في مثل هذه المضحكات يعني فرق اثنين ونصف سنة اثنين ونصف تريليون سنة. هذا فلكي وهذا فلكي وكفاهم عيبا تناقض قولهم - [00:48:26](#)

هم تناقو هذا قال اثنين ونص وذا قال خمسة ولا خمسين ولا خمس منة والله المستعان ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ فقال فاخبرني عن امارتها الامارة هي العلامة بخلاف الامارة التي هي الولاية - [00:48:47](#)

قال فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربته ان تلد الامة ربته ما هي السرية المولدة التي تبع وتشتري ان تلد الامة ربة وان ترى

الحفاة ربتها في رواية ربيها في التذكير وفي رواية بعلها - 00:49:11

كلام اهل العلم في هذه الجملة ان تلم دلامة ربتها كثير جدا و منهم من يقول انه كنایة عن كثرة بيع امهات الاولاد ثم مع طول الوقت يشتري الولد الحر امه التي بيعت - 00:49:41

وهذا الكلام الخلاف فيه قديم تبين الصحابة معروف الخلاف في بيع امهات الاولاد والمرجح أنها لا تباع لأنها حرة اعتقها ولدها ومنهم من يقول انه يكثر الجهاد في اخر الزمان ويكثر التسرى - 00:50:04

ومن كثرتهم لا يدقق الانسان فيما اشتراه منهن بعد تداول الايدي يشتري امه ويسترقه في كلام كثير لاهل العلم الواقع واقع المسلمين اليوم يشهد باه هذه العبارة تدل على ان الابن والبنت - 00:50:25

تنسلط يتسلطون على الامهات كتسليط الاسياد على الارق وهذا موجود بكل اسف ان يوجد في بيوت المسلمين ابن يذل امه ويأمرها وينهاها بغلاظة وفظاظة كانه يلد يأمر الامه ويوجد هذا حتى من بعض البنات - 00:51:04

وهذا لا شك انه من علامات الساعة واذا وجد هذا في الحرائر الامهات الحرائر فماذا عن الامهات الاماء لا شك انه اشد صارت مملوكة لابيه وهي امة وولدت هذا الولد من من من السيد - 00:51:37

اذا كان الحر يترفع على الام الحرة التي تعبت عليه وحملته وارضعته وتحملت في سبيله المشقات وهنا على وهن ويسلط عليها ويعاملها كانها امة فماذا عن الابن من السيد اذا ولدته الامة - 00:52:03

نعم هو موجود في السابق ان تلد الامه ولدا حرا لكنه لا يعاملها معاملة الامه وبولادته ايها تحررت لكن الكلام على اذلال الام اذلال الام وقد وجد ما هو اشد من ذلك من اذلال - 00:52:24

الامهات الحرائر وان ترى الحفاة العرابة العالة من الباادية يأتي البدوي ويستوطن في المدن وهو في الاصل حافي عاري يرعى الشاة ويرعى الابل يرعى الغنم ثم بعد ذلك يستوطن في البلدان وهذا - 00:52:48

لا شك انه موجود وجود كثرة والهجرة من البوادي والصحاري والهجر الى المدن هذا كثير كثير الان استوطنا المدن وفعلوا مثل ما يفعل الحاضرة بل كثير من الباادية تعودهم في ذلك - 00:53:23

وبنوا شواهد القصور والعمائر مصداقا لما جاء في هذا الحديث لكن هل يمنع الباادية من استيطان المدن؟ وانا قال بغي يرفع اربعة ادوار قلنا لا ننزل دورين لا لا لا - 00:53:50

ليس كل ما جاء في احاديث اخر الزمان واشراط الساعة محرم كما انها لا تدل على الاباحة. انما تدل على مجرد الواقع يعني من استدل بأنه لا يحتاج الى محرم - 00:54:11

لانه في اخر الزمان تسير المرأة من من اه من المدينة الى صناعة الحكاية واقع هل تعارض بالنصوص المحمرة؟ هم مجرد الواقع ومثل هذا لا يدل على تحريم ان يستوطن البدوي - 00:54:30

ساكن الباادية اللي اصله حافي في الصحاري والبراري عاري يعني ما عنده ما يكتسي به مثل ما اكتسيه اهل البلدان وعالة تكشف الناس يعني كثير منهم يعيش حياة فقر ثم بعد ذلك يستوطن البلد يتوظف مع الناس ويترقى حتى يصل الى مرتب العليا قال له لا لا انت - 00:54:50

بسبيب دخولك البلد تقوم الساعة ما هو بصحيح عشان ما تقوم الساعة نجلسهم بماكفهم يقول لا تجون عشان ما تقوم الساعة موب صحيح هذا مجرد خبر عن واقع فإذا وقع انتظر الساعة - 00:55:18

كما انه في الحديث الصحيح اذا ظيغت الامانة فانتظر الساعة ما معنى اضاعة الامانة قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وهذا ما يحتاج الى مثال ولا يحتاج الى شرح - 00:55:35

يدركه كل احد رعاء الشاة يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق ثم انطلق هذا الرجل خرج ولی فلبست مليا في بعض الروايات فلبست مليا يعني وقتا طويلا في بعض الروايات بدل مليا ثلاثة - 00:55:55

فلبس مليا ثم قال لي يا عمر هذا بالنسبة لعمر لبست وقت طويل وغيره جاء في الحديث حديث ابي هريرة في اخره نعم ثم قال ثم

ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه - 00:56:35

ردوه فأخذوا ليردوه تبعوه ليردوه إلى النبي عليه الصلاة والسلام فلم يروا شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اتاك جاء ليعلم الناس دينهم قال ردوه ذهبوا ليردوه لم يجدوا شيئاً فقال لهم بعد كم - 00:56:59

ثلاثة أيام وقتاً طويلاً في الوقت حالاً وفي الحديث الذي معنا يقول عمر فلبثت ملياً يعني وقتاً طويلاً وفي بعض الروايات ثلاثاً هذا محمول على أن عمر رضي الله عنه - 00:57:22

قام قبل أن تنتهي المقابلة قبل أن يولي الرجل قام وغادر ومعلوم أن عمر يخرج إلى مكان له يتناوب مع جاره هذا يدخل المدينة يوم وهذا اليوم يعني موب كل يوم عند الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:57:41

ما عرف عمر إلا بعد ثلاث والذين جلسوا إلى أن انتهت المقابلة وولى الرجل عرفاً في الحال أنه جبريل قال فلبست ملياً ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل - 00:58:05

قلت الله ورسوله أعلم، هذا الأدب بالنسبة لمن سئل عن علم لا يعرفه يرد العلم إلى ويكل العلم إلى العالم وهو الله جل وعلا والرسول عليه الصلاة والسلام في وقته - 00:58:25

وقلت الله ورسوله أعلم قال هذا جبريل قال فإنه جبريل اتاكم يعلمكم اتاكم يعلمكم دينكم فدل على أن الثلاثة يطلق على مجموعها الدين الإسلام والإيمان والاحسان كلها دين وعلى هذا فالدين - 00:58:42

هو بجميع أبوابه وبهذا يفسر قوله عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين يعني بجميع أبوابه ولا يقتصر ذلك على الأحكام العملية الذي هو الفقه الاصطلاحي - 00:59:19

بل المراد بالدين بجميع الأبواب بجميع أبوابه من ما يتعلق باعمال الجوارح واعمال القلوب ما يتعلق بالعبادات والمعاملات والرقاق والتفسير وغيرها من الأبواب جميع أبواب الدين يقال لها دين ولا يدخل في حديث - 00:59:45

من يرد الله به خيراً فقه في الدين إلا من عرف الدين بجميع أبوابه لكن لا يلزم من يحيط باحاطة تامة لكن يكون على معرفة ودرية ما يتعلق بهذه الفروع من الإسلام والإيمان والاحسان التي مجموعها يطلق عليه الدين - 01:00:16

قال رحمة الله حدثني محمد بن عبد الغوري وأبو كامل واسمها فضيل ابن حسين الجحدري وأحمد بن عبدة قالوا حدثنا حماد بن زيد عن مطر ابن طهمان الوراق كان يكتب المصاحف - 01:00:37

وقيل له وراق عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر قال لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر انكرنا ذلك قال فحاججت ما الذي يقوله يحيى - 01:00:59

عن يحيى ابن عمر قال لما تكلم معبد بما تكلم به بشأن القدر يعني انه قال إن الامر انف انكرنا ذلك قال فحججت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حجة أو حجة الكسر هو المسموع - 01:01:23

والفتح والقياس فعل قياس المصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد رداً حج حجة أو حج حجاً والواحدة حجة والمسموع حجة وحج والله على الناس حج البيت ومنهم من يقول إن الحج هو المصدر والحج اسم المصدر - 01:01:42

وساقوا الحديث بمعنى حديث كهمس السابق واسناده وفيه بعظ زيادة ونقصان احرف وعلى كل حال هذه الزيادات مقبولة لأنها باسناد صحيحة وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد بن القطان قال حدثنا عثمان بن غياث قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى ابن عمر - 01:02:14

وحميد بن عبد الرحمن قالاً لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه فاقتصر الحديث كنحو عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه شيء من زيادة قد نقص منه شيئاً قال وحدثني حجاج - 01:02:40

ابن الشاعر واسمها حجاج ابن يوسف ابن حجاج الثقي ان يوافق الوالي الظالم المعروف حاجاج بن يوسف الثقي ووراء من ثقة معروف من رجال الصحيح وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا المعتمر عن أبيه - 01:03:00

عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثه قال وحدثنا انتهى حديث عمر برواياته وهو من افراد

مسلم دون البخاري وسيذكر حديث ابي هريرة وهو بمعنى حديث عمر وهو من المتفق عليه - [01:03:24](#)

حديث ابي هريرة وخرج في البخاري ايضا قالوا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسمه عبد الله وزهير وزهير بن حرب جمیعا عن ابن عليه اسماعیل ابن ابراهیم ابن مقدم - [01:03:46](#)

المعروف بابن علیة قال زهیر حدثنا اسماعیل ابن ابراهیم عن ابی حیان عن ابی زرعة واسمه هرم وقيل عمرو وقيل عبد الله عن ابی زرعة بن عمرو بن جریر عن ابی هريرة - [01:04:01](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً يارزا للناس يارزا أي ظاهرا في مكان واضح لانه عليه الصلاة والسلام لما كثر الناس وغمروه فصار من يرميه من يأتي من لا يعرفه فبنوا له دكاناً يعني شبهه كرسى - [01:04:32](#)

من الطين بنوا له صار ظاهر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً يارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما اليمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه - [01:05:01](#)

وكتابه وقلنا ان الكتاب المفرد المضاف يعم فيؤدي معنى وكتبه لئن لا يقال ان اليمان بكتاب واحد بل بجميع الكتب وللقائه ولقاءه ومن لازم اللقاء البحث اليوم الآخر وتؤمن بالبعث الآخر - [01:05:21](#)

وللقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر تؤمن بالله وملائكته وكتابه وللقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر طيب قدر ذكر في نصوص اخرى ولا يلزم ان يذكر الشيء في كل مناسبة وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال الاسلام هنا قدم اليمان هنا قدم الاسلام هناك - [01:05:52](#)

وهنا قدم اليمان قال ما قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وهو معنى لا اله الا الله وتقيم الصلاة المكتوبة يدل على ان الركن - [01:06:25](#)

في الاسلام والصلوات الخمس المفروضة المكتوبة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً المفروضة في اوقاتها وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة اما التوابع من الصلوات والزكوات فانها ليست من اركان الاسلام وان كانت - [01:06:45](#)

مطلوبه وتصوم رمضان وفي هذا دليل على جواز اطلاق رمضان من غير اظافة شهر وكرهه بعض السلف لكن جاءت النصوص الصحيحة الصريحة باطلاق رمضان من غير اظافة شهر - [01:07:12](#)

من قام رمضان من صام رمضان وتصوم رمضان كما هنا فلا كراعيه بان يقال رمضان بعضهم كره وقال ان رمضان من اسماء الله جل وعلا. ورد في حديث ضعيف جدا - [01:07:34](#)

لا يعتمد عليه ولا يلتفت اليه والكره ليس لها وجه انما يقارن شهر رمضان متى اذا حصل هناك ليس شخص اسمه رمضان نعم فقدم من سفر تقول جاء رمضان تقصد الشخص - [01:07:54](#)

حينئذ يقول هذا الشخص لا يعني ولا يعني انه شهر رمضان يعني اذا حصل ليس تبين والا فالاصل ان رمضان هو والشهر قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كانك تراه - [01:08:14](#)

فان تكون الا تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة هذا كله تقدم قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ ولكن ساحدتك عن اشرطها هناك عن امارتها يعني علاماتها وهنا اشرطها جمع شرط - [01:08:32](#)

والشرط العالمة كسبب واسباب ولكن ساحدتك عن اشرطها اذا ولدت الامة ربها ربها يعني سيدة وهو البعل الوارد في بعض الروايات لان البعض يطلق على السيد ويطلق على الزوج لكن المراد به هنا - [01:08:51](#)

آآ السيد لما جاء لما يفسره من الروايات الأخرى اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشرطها اذا كانت العراة الحفاة رؤوس الناس فذاك من اشرطهم اذا تطاول رعاء البهم في البنيان. البهم - [01:09:18](#)

صغر اولاد الغنم منهم من يخصه بالظأن ومنهم من يخصه باولاد الماعز ومنهم من يقول اولاد الغنم مطلقاً من الظأن والماعز اذا تطاول رعاء البهم والرعاء جمع راع وقد يقال رعاء - [01:09:44](#)

فرعاء بالظلم والكسر رعاء البهم في البنيان فذاك من اشرطها في خمس لا يعلمون الا الله في خمس لا يعلمون الا الله هنا حصر بينما ما

جاء في في اخر لقمان - 01:10:12

ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الاية ثم تلا الاية النبي عليه الصلاة والسلام تلا الاية بعد ان ان اورد الحديث فدل على ان معنى الحديث هو معنى الاية - 01:10:41

فالحديث فيه حصر وان هذه الخمس لا يعلمها الا الله لانه قد يقول قائل الاية ما فيها حصر ان الله عنده علم الساعة وما فيه حصر وان غيره لا يعلمها - 01:11:02

في خمس لا يعلمها الا الله ثم تلا صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب خدم وما تدري نفس - 01:11:14

باي ارض تموت ان الله علیم خبیر هذه الخمس لا يعلمها الا الله ومع الاسف ان الناس تطاولوا على الخمس كلها وزعموا معرفتها والنصل الصحيح الصريح لا يعلمها الا الله - 01:11:30

ان الله عنده علم الساعة سبب تقدم انه وجد من يقول تقوم الف واربع مئة وسبعة ومنهم من ذكرنا من اه الاقوال التي هي بالهلوسة اشبه ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث - 01:11:53

ينزل الغيث قال عندهم شيء يسمى الاستمطار استمطار ينزلون مطر هذا مشكل جدا في ظل هذه الخمس التي لا يعلمها الا الله وينزل الغيث بسورة الواقعة افرأيتم الماء الذي تشربون - 01:12:14

اللهم انزلتموه من المزن ام نحن المزيلون؟ لو نشاء جعلناه ما في هم لو نشاءوا جعلناه لكن ماذا قال في الزرع لو نشاءوا لجعلناهم لان الزرع يحتاج الى تأكيد لانه يوجد - 01:13:02

فعل من ابن ادم وقد يوجد من يقول انا اللي زرعت وانا اللي انبت فاكم النفي فاكم الفعل لو نشاءوا لجعلناهم لكن هل يستطيع احد يقول نزلت المطار ما يستطيع ولذلك لا يحتاج الى تأكيد - 01:13:28

ومع ذلك يوجد شيء يسمونه الاستمطار وهذه الخمس كلها لا يملك احد شيئا منها وفي هذا من المحادة لله جل وعلا ما فيه وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام مقتضى قوله لا يعلمها الا الله - 01:13:49

انه لا يعلم ما في الارحام احد قالوا انهم يعلمون ما في الارحام وفي اول الامر قالوا انهم يعلمون به بعد نفخ الروح بعد نفخ الروح قلنا لا بأس لانه خرج عن دائرة علم الغيب لان الملك عرف - 01:14:17

الملك عرف فخرج عن دائرة الغيب ثم قالوا انهم يعلمون قبل ذلكمنذ تجاوز الأربعين يعلمونه ثم تجاوزوا ذلك قالوا من من التلقيح يعلمون والآن يقولون نستطيع ان نتصرف في الحمل على حسب رغبة والديه - 01:14:42

ان شاء ذكر وان شاء انتى والرسول فيه خمس لا يعلمها الا الله هل هذا معنى الاسلام؟ الاسلام الاستسلام لله جل وعلا الاستسلام لله والانقياد. وبين الاستسلام ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا - 01:15:12

ما تدري نفس ماذا تكسب غدا تشو夫 الدراسات والجذوى الاقتصادي يعطيك لمدة سنة التي تربحها خلال سنة ويجزمون بذلك ويحللون محل اقتصادي يقولون هذا اقتصادي كبير محل وينصح الناس بالاكتتاب في هذه - 01:15:45

المساهمة وعدم الاكتتاب لان هذه تكسب وهذى تخسر ورسائل جوال يومية المكسب كذا غدا شو الكلام هذا اين الاستسلام؟ وain الاذعان لله جل وعلا وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت - 01:16:12

ما تدري نفس باي ارض تموت ها هذى واذا قال انا بروح اجلس بمكة علشان اموت بمكة او اجلس في المدينة عشان اموت من المدينة ها يعني كنت مني تمني هذا - 01:16:36

وما تدري نفس باي رض تموت ان الله علیم خبیر. قال ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ردوا علي الرجل ادبر الرجل ردوا علي الرجل اذا اعيد معرفة - 01:16:58

ها اذا اعيد معرفة صار عينه نفسه لكن لو اعيد نكرة ادبر الرجل فقال ردوا علي رجلا اي رجل غيره فاخذوا ليروده فلم يروا شيئا فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم وقلنا انه في حديث عمر قال لبنتنا - 01:17:13

ملياً زماناً طويلاً أو ثلاثة عرفاً أن هذا من كلام عمر عن نفسه وإن الواقع إنهم ذهبوا ليردوه في الحال ولم يرو شيئاً فقال المؤمن عليه الصلاة والسلام ما قال - [01:17:40](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم قال رحمة الله حدثنا محمد بن التميم قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا أبو حيyan التيمي بهذا الأساند مثله غير أن في روایته - [01:17:54](#)

إذا ولدت الامة بعها يعني السراري قال حدثني زهير ابن حرم قال حدثنا جرير عن عمارة عن عمارة وهو ابن القعقاع عن أبي زرعة عن ابن عمرو ابن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلواني - [01:18:14](#)

سلواني فجاء النبي عن السؤال لا تسأله عن اشياء ان تبدي لكم توسيعكم ونهى النبي عليه الصلاة والسلام عن كثرة السؤال وهنا يقول سلواني نعم للاستعلام وللعلم وللفائدة وللعمل فاسألهوا أهل الذكر. أما اذا كان للتعنت او لل تعالم - [01:18:39](#)

ان بعض الطلاب يسأل ليظهر لزملائه انه متميّز هذا لا وبعضهم يسأل ليخرج وقد جاء النبي عن الاغلوطات المسائل التي فيها نوع خفاء بحيث تحرج المسؤول سلواني فهابوه وان يسألوه - [01:19:08](#)

ابو النبي عليه الصلاة والسلام له هيبة بحديث ذي اليدين لما نسي النبي عليه الصلاة والسلام صلى ركعتين هابوا ان يكلموه وفي القوم ابو بكر وعمر فهابوه ان يسألوه فجاء رجل فجلس عند ركبتيه - [01:19:37](#)

فقال يا رسول الله ما الاسلام ليحسن بطالب العلم انه اذا وجد ملاحظة واراد التنبيه عليها ان يسأل الشيخ عن حكمها ولو كان عارفاً بها ولو كان عارفاً بها فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام - [01:19:57](#)

قال لا تشركوا بالله شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة صوم رمضان والحجج جاء بيانه في الروايات الأخرى. قال صدقت قال يا رسول الله ما الایمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته - [01:20:27](#)

وكتب وكتابه وهذا كما تقدم ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدر وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدر كله قال صدقت. قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تخشى الله كأنك تراه - [01:20:43](#)

يعني تخشى الله وانت تعبده كما قال ان تعبد الله مع خشيته كأنك تراه فانك الا تكون تراه فانه يراك. قال صدقت قال يا رسول الله متى تقوم الساعة متى تقوم الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلم من المسائل؟ وساحدثك عن اشرطها - [01:21:13](#)

اذا رأيت المرأة تلد ربه وهذا اعم من ان تكون حرة او امة اعم من ان تكون حرة او اماماً. والتنصيص على بعض الافراد لا ينفي بقية الافراد ان تلد الامة ربه فذاك من اشرطها وان ترى الحفاة العراة الصنم البكم يعني الجهلة الرعاع - [01:21:39](#)

ملوك الارض وان ترى اذا رأيت الحفاة العراة الصنم البكم ملوك الارض فذاك من اشرطهم واذا رأيت رعاء اليهم يتطاولون في البناء فذاك من اشرطها في خمس يعني كما تقدم في خمس لا يعلمهم الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى - [01:22:06](#)

ثم ماذا تكسب غداً؟ وما تدرى نفس بي ارض تموت ان الله علیم خبير ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه على فالتمس - [01:22:37](#)

فلم يجدوه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسألهوا ومعلوم ان جبريل يأتي على هيئته ورآه النبي عليه الصلاة والسلام على هيئته التي خلق عليها - [01:22:51](#)

له ست مئة جناح مرتين فقط وما عدا ذلك يأتي على هيئه رجل من بني ادم واكثر ما يأتي في سورة دحية الكلب وهنا جاء في صورة رجل لا يعرف كم صار - [01:23:10](#)

اعزلت اكتفي بهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اشكالية ايش الاكثر من اهل العلم على انها شروط لكن يشكل على هذا انها اجزاء داخلة في الماهية ليست خارجة عن الماهية. وهذه حقيقة الركن - [01:23:30](#)

فاذا قلنا انها اركان للإيمان بالله اركان للإيمان بالله. انت ما صار في تعال لا والستة تسعة لحظة هل الثالثة اركان للإيمان بالكتب اركان للإيمان بالرسل اذا هي اركان للركن للإيمان بالله - [01:24:14](#)

الستة اركان للامام عموما اركان للإيمان الستة. الایمان بالله وهو من هذه الاركان اركانه ثلاثة ما اظن في وقتها ها هذا يقول

نرجو ان توجهوا نصيحة لمن يكفرون حكام المسلمين حيث - 01:24:48

ان ذلك انتشر بين طلاب العلم يدعون انهم يحكمون ببعض القوانين او يحكمون بعض القوانين الوضعية لا شك ان الحكم بغير ما انزل

الله من عظام الامور وامرها عظيم و شأنه شديد وجاء في - 01:25:57

فاولئك هم الكافرون اولئك هم الظالمون اولئك هم الفاسقون لكن المراد بالكفر كما قال ابن عباس كفر دون كفر اما من اعتقاد ان حكم

غير حكم غير الله انفع للناس او اليق بهم او ان حكم الله لا يصلح هذا كافر بالاجماع - 01:26:17

اما من حكم غير حكم الله وحكم بالقوانين مع اعترافه بأن حكم الله الاصل وهو الاصلح وعدل عنه اما بظهوره عليه داخلية او

خارجية استجابة لهذه الضغوط فالامر لا يصل الى حد الكفر في المخرج عن الملة وان كان يبقى انه من عظام الامور - 01:26:43

يقول ثبت في سنن النسائي انه وضع على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فما تعليقكم عليه؟ على كل حال هذه رواية من الروايات

المرجح عند الشرح انه وضع يديه على فخذ النبي عليه الصلاة - 01:27:15

فيقال ان الرواية شاذة ويررون وقيل انها مفسرة وانه من باب التعمية زيادة في التعمية وضع يديه على فخذ النبي عليه الصلاة

والسلام ما بعد يعني يقول ما حكم التصوير بالجوالات - 01:27:36

قال ادخل الاحاديث الوالدة الصغير نعم هو تصوير على كل حال ووارد في النصوص الشديدة في تحريمها يقول بعض طلاب العلم

يتسائل في مسألة التصوير في نفسه وهو يفعله وفي تسويقه لعامة الناس - 01:27:59

وربما اقتدى به من رأى يفعل ذلك وهل تأذنون بتصويره؟ لأن لا اذن بتصويره لا اذن بتصويري واما بالنسبة لبعض طلاب العلم هو

موجود من اهل العلم من يرى ان هذا النوع ليس بتصوير ولا يدخل في النصوص وتجدهم يصورون - 01:28:25

بكل ارتياح قم مع ذلك كله فهم والذى يتراجح عندي انه تصوير فقال لي بعضهم بعض المشايخ الكبار انت اذا رأينا في التلفزيون

تقول هذا فلان ولدي صورة فلان اذا تكلمت بكلام فيه خلل تؤاخذني ولا ما تؤاخذني؟ لا تقول هذى صورة ما لها - 01:28:46

قلت لا هذا انت لكن يبقى انها صورتك فهو بانت ليست حقيقتك بدليل انه لو انكسر التلفزيون وين تروح انت لو كانت حقيقة اكتب

ووجدت واسطة لكنها صورتك شئت ام ابىت - 01:29:10

لكن ما يخالف لكن يبقى كل العوامل شف اولا ان ما عند الله ما هم بيطربون ما عند الله ها قال عمر ولا يحملنكم استعجال الرزق على

ان تطليوه بسخط الله فان ما عند الله لا ينال بسراطه - 01:29:35

والامة اربعة عشر قرن مضى عليها عاشت وبلغت الرسالة وعلى اكمل وجه ودعوا الناس ودخلوا الناس في دين الله ويحمدون

المحدثات واما كونها حاجة لو كان الضرورة تباح في بها النصوص - 01:30:00

الصحيحة الصريحة اما الحاجة فيباحت بها ما ثبت بالعمومات وما ثبت بالقواعد اما النصوص الصحيحة الصريحة الخاصة في القضية

نفسها لا تباح الا بضرورةها اي هذا يعيدونك وانت منت بموجود. والمرأة تعاد وانت موجود - 01:30:22

هي محفوظة عنده ما هي مرأة كيف النقل المباشر في الاسواق مثلا كاميرات مراقبة ما تحفظ وانت ماشي هذا مرأة لكن لو

اعادوه مرة ثانية صوروك وثبتوا الصورة فرق بين هذا - 01:30:53

هذا يسأل عن كتاب التلخيص لحديث ربو القميص لابن ناصر الدين الدمشقي هل من معلومة عن هذا الكتاب وهل طبعوا ما معناها؟ انا

لا اعرف ما رأيته اللهم صلي لها؟ اقول يا شيخنا - 01:31:16

ايه ينصح ينصح ما ينكر ما يشدد عنه. ما يشدد عليه ليش - 01:31:32